

الإعجاز في ماء زمزم من المنظور الهندسي

إعداد وتقديم

م. سمير أحمد القرشي

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م



إعداد وتقديم

م. سمير أحمد القرشي

1441 هـ - 2020 م

ح سمير احمد محمد القرشي ، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

القرشي ، سمير احمد محمد
الإعجاز في ماء زمزم من المنظور الهندسي. / سمير احمد محمد القرشي - ط١. .- جدة ، ١٤٤١هـ

١- ماء زمزم ٢- زمزم (بئر) أ.العنوان
ديوي ٢١٥,١٣ ١٤٤١/٥٧٦٣

رقم الإيداع: ١٤٤١/٥٧٦٣
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٣-٣٣٠٣-٥

الطبعة الأولى

للتواصل مع المؤلف:

salqurashi11@gmail.com

تصميم وإخراج: وليد السويسي

wss464@gmail.com



دار البروج للنشر والتوزيع

8617 الأمير سلطان – حي النعيم - جدة 23526 – 2195 - المملكة العربية السعودية



[سورة الأنبياء : آية 30]

المحتويات

مقدمة

عندما قدِمَ سيدنا إبراهيم عليه السلام وأم إسماعيل وكان إسماعيل طفلاً رضيعًا إلى مكة، تــركها وابنها في مكة (مكان بئر زمزم الان) وكان معها وعاء ماء، فأخذت تشرب منه وتدر على ولدها حتى انتهى ماء الوعاء، فانقطع درها، فجاع ابنها واشتد جوعه، حتى نظــــرت إليه وهو يبكي بحرقـة فظنّت أم إسماعيل أنـــه يمـوت، فجعلت من حيرتها تمشي بين الصفا والمروة حتى كان مشيها بينهما سبع مرات ثم رجعت إلى ابنها فسمعت صوتًا فقالـــت: أسمع صوتك فأغثني إن كان عندك خير، فضرب جبريل الأرض فظهر الماء فجعلـــت أم إسماعيل ترمي الرمل على الحفرة حتى تمنع الماء من الخروج فكانت تقول للماء: زَم زِمْ، أي: اجْتَمِعْ، فاجتمعَ، وكان ماؤها كثير فسميت زمـزم.

عندما مرت قبيلة جُرْهم القادمين من بلاد الشام الى اليمن فرأى الركبُ الطيرَ على مـــاء فقال بعضهم ما كـــــان بهذا الوادي من مــــــاء، ونزلوا على الماء بعد استئذان أم إسماعيل. وأخذ العمران

يزداد بمكة بعد بناء سيدنا إبراهيم وولده إسماعيل للبيت الحـــــــرام واستمرت "جرهم" تلي أمر البيت الحرام وزمزم فترة من الزمن، إلى أن قدمـــــــــــت قبيلة خزاعة ووليت أمر البيت، ثم ولي أمـــــرها بعد ذلك قصي بن كلاب في القرن الخامس الميلادي وكانت زمزم في تلك الأثناء قد أُهمِلَت إلى أن اختفت معالمها وظلت حتى حفرهـــا عبد المطلب بن هاشم جد النبي وكان حفر عبد المطلب لزمزم عقب حادثة الفيل حتى خرج زمزم.



وادي غير ذي زرع



صورة جوية للحرم المكي الشريف بعد ثلاثة آلاف عام من ظهور ماء زمزم

زمزم في القرآن الكريم

قال الله سبحانه وتعالى:

﴿ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ٣٧ ﴾

[سورة إبراهيم: آية 37]

زمزم في الأحاديث النبوية

* عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:" مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ"

* قال رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن زمزم:" خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم، فيه طعام الطُعم، وشفاء السقم"

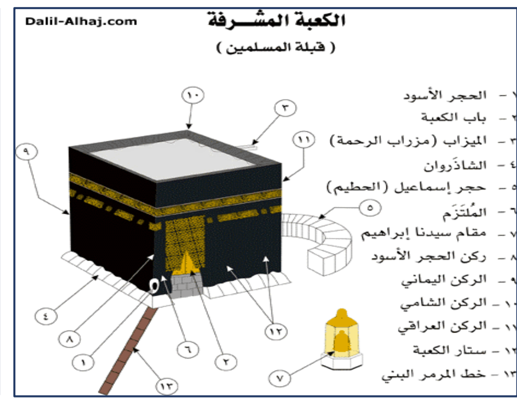
* قال رسول الله ﷺ:" رحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معيناً"

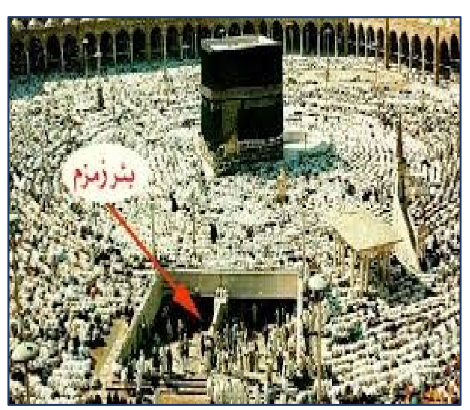
التأكيد على مبدأ هام

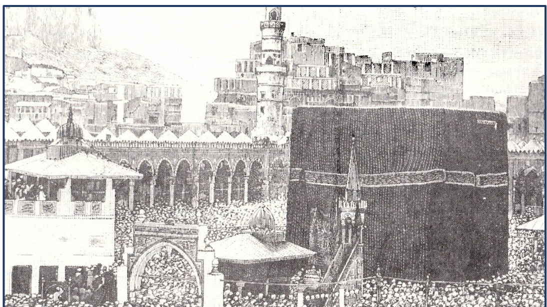
يتعلق بماء زمزم وغيره من الأمور التعبدية

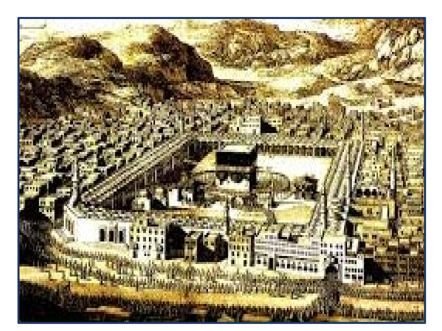
إن ذكر الحقائق العلمية والفوائد الطبية هو تعزيز الحكم الشرعيّ، والتعامل مع نصوص الكتاب والسُّنة ضمن معطيات العلم ووَفْق قوانين الطبيعة ونواميس الكون، لإبراز الحكمة في هذه العبادة.

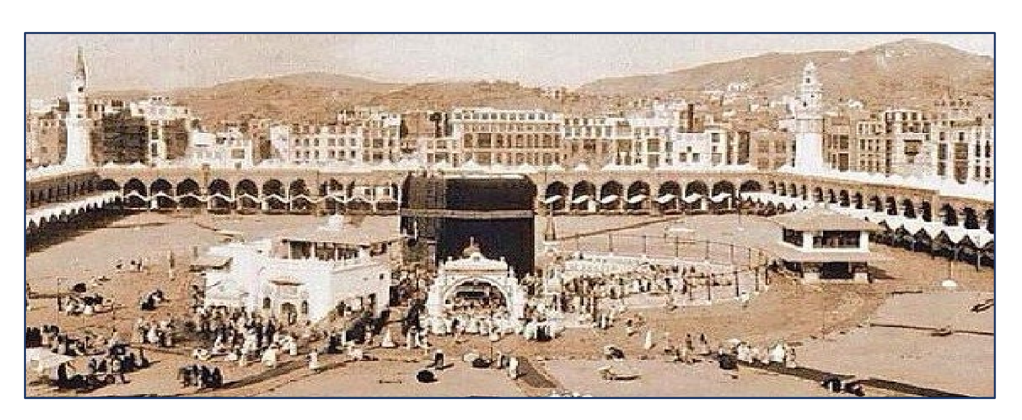
الحرم المكي الشريف قديماً
ويظهر مكان بئر زمزم نزولا بسلالم تحت منسوب الطواف







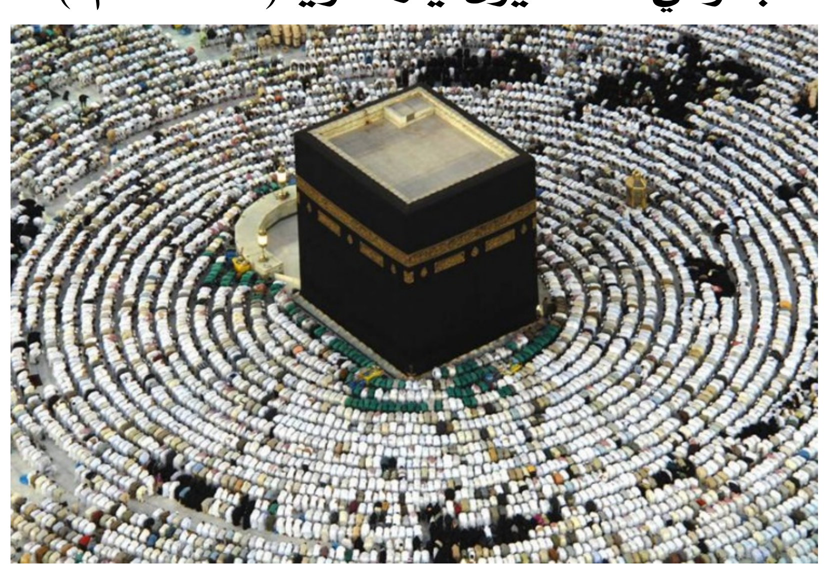




ملايين الحجاج والمعتمرين يشربون من ماء زمزم يوميًا



حيث قدر متوسط استهلاك الحجاج والمعتمرين من ماء زمزم بحوالي 500 مليون ليتر سنوياً (500 ألف م3)



نظم المعلومات الجغرافية لمكة المكرمة



نظم المعلومات الجغرافية لمكة المكرمة

إن طبيعة مكة المكرمة شرفها الله وادي يحيط به الجبال من كل اتجاه، وتعتبر الكعبة أدنى من مستوى سطح البحر في الكرة الأرضية، وبجوارها بئر زمزم.

وتم إثبات واكتشاف أن مركز الكرة الأرضية علمياً هي مكة، فلو أخذنا خطوط الطول والعرض وجعلنا مكة المركز لوجدناها متساوية شرقاً وغرباً وكذلك جنوباً وشمالاً، ويمكن احتساب وقت الساعات بالسالب من الناحية الشرقية وبالموجب من الناحية الغربية.



أكتشف العالم المسلم الدكتور حسين كمال (رحمة الله عليه) أن مركز الكرة الأرضية هي مكة بالأجهزة الحديثة والدراسات المتواصلة حيث بدأت الفكرة في تحديد اتجاه القبلة.

وأكتشف العلم الحديث بأن مكة المكرمة هي مركز الجاذبية للكرة الأرضية

أولاً : مكة المكرمة هي : مركز الكرة الأرضية

لقد انبهر العَالَم في يناير عام ١٩٧٧، عندما كُشِفَ عن حقيقة علمية جديدة مفادها أنَّ مكة المكرمة هي مركز اليابسة في الكرة الأرضية ، وجاء هذا الاكتشاف نتيجة جهد مضنٍ استغرق سنواتٍ من البحث العلمي المتواصل، واعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات والجداول الرياضية المُعقَّدة ، استعان فيها أحد العلماء بأحدث ما توصل إليه العلم ، من آلات إلكترونية وخرائط طبوغرافية وغيرها ...

ويروي العالِمُ المسلم الدكتور حسين كمال الدين (رحمه الله تعالى) قصة اكتشافه الغريب فيذكر : أنَّه بدأ البحث وكان هدفه مختلفاً تماماً ، حيث كان يُجري بحثاً لإعداد وسيلة تساعد كل شخص في أي مكان في العالم ، على معرفة وتحديد جهة القبلة ، لأنَّه قد شعر في رحلاته العديدة للخارج ، أنَّ هذه هي مشكلة كل مسلم - لاسيما - عندما يكون في مكان ليست فيه مساجد تُحدِّد جهة القبلة ، لذلك فكّر في رسم خريطة جديدة للكرة الأرضية ، لتحديد اتجاهات القبلة عليها . وبعد أن وضع الخطوط الأولى في البحث التمهيدي لإعداد هذه الخريطة ، وَرَسَمَ عليها القارات الخمس ، ظهر له فجأةً هذا الاكتشاف الذي أثار دهشته !!!! فقد وجد أنَّ موقع مكة المكرمة في وسط العالم من اليابسة ... وأمسك بيده فرجاراً - وهو أداة لرسم الدوائر - ووضع طرفه على مدينة مكة المكرمة ، ومر بالطرف الآخر على أطراف جميع القارات ، فتأكد له أنَّ اليابسة على سطح الأرض موزَّعة حول مكة المكرمة توزيعاً منتظماً .. ووجد مكة المكرمة - في هذه الحالة - هي مركز اليابسة . وأعدَّ خريطة العالم القديم - أي قبل اكتشاف أمريكا وأستراليا - وكرَّر المحاولة فإذا به يكتشف أنَّ مكة المكرمة هي أيضاً مركز اليابسة - حتى بالنسبة للعالم القديم - يوم أن بدأت الدعوة للإسلام .

الأسهم السوداء تُحدد جهة الإنسان نحو القبلة

٣

ثانياً : مكة المكرمة هي : مركز الجاذبية الأرضية

لقد اكتشف العلم الحديث (أيضاً) أنَّ مكة المكرمة هي مركز الجاذبية الأرضية في العالم .. وهذا ما توصل إليه عالم أمريكي في علم الطوبوغرافيا ، وهو غير مدفوع لذلك بعقيدة دينية ، فقد قام في معمله بجهدٍ كبير مواصلاً ليله بنهاره ، وأمامه خرائط الأرض وغيرها من آلات وأدوات ، فإذا به يكتشف - عن غير قصد - أنَّ مركز الجاذبية الأرضية هو مكة المكرمة... لا إله إلاَّ الله !!! .

وهذا يُفسّر لنا ظاهرة عجيبة ، وهي انجذاب الإنسان فطرياً إلى مكة المكرمة : أرضها ... جبالها ... شوارعها ... مساكنها ... وكل شيءٍ فيها . وهذا إحساسٌ مستمر منذ بدأ الوجود الأرضي ... !!!! .

مكة المكرمة هي : مركز الجاذبية الأرضية ...

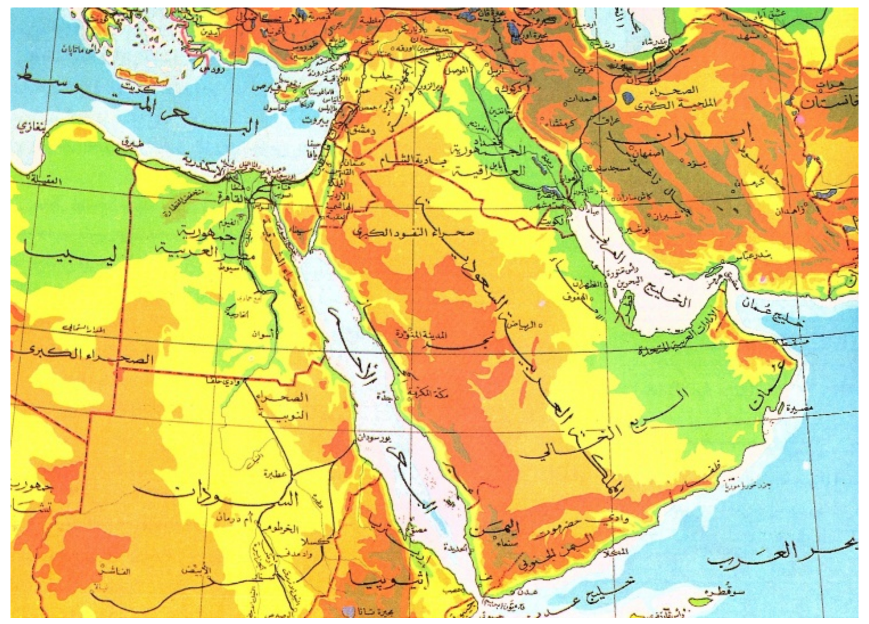
٦

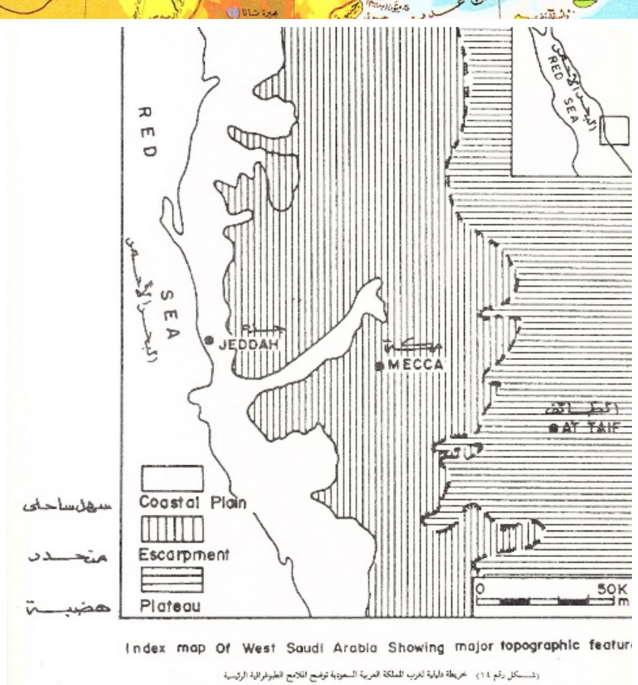


الاتجاهات في مكة المكرمة وموقع الحرم المكي الشريف والجبال المحيطة بها

الى جدة والبحر 70 كم
شمالاً
غرباً
شرقاً
مشعر منى وعرفات ومزدلفة
جنوباً
الى الطائف 50 كم

الطبوغرافية للمملكة ومكة المكرمة وتبين الجبال والهضاب والسهول المحيطة بها



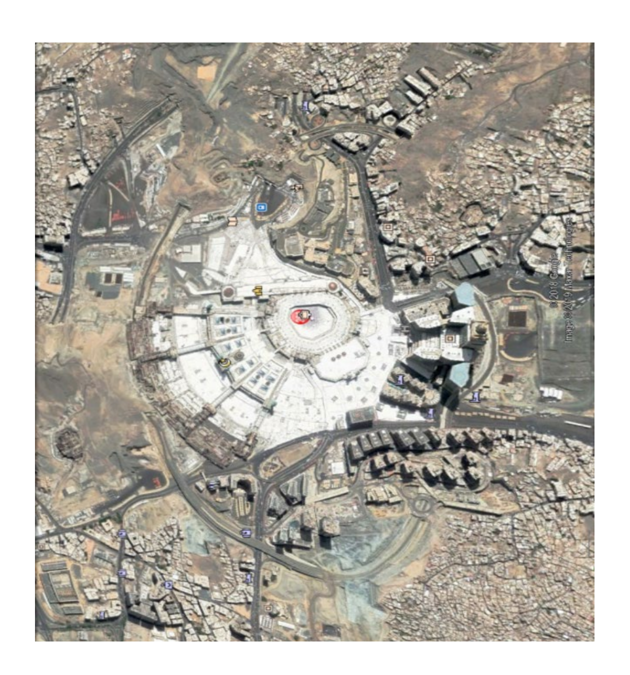


Index map Of West Saudi Arabia Showing major topographic featur

(شكل رقم ١٤) خريطة دليلية لغرب المملكة العربية السعودية توضح الملامح الطبوغرافية الرئيسية



صورة للحرم عام 1990م وتبين الجبال المحيطة به



صورة للحرم عام 2019م وتبين إزالة الجبال المحيطة بالحرم

نظم المعلومات الجغرافية لبئر زمزم

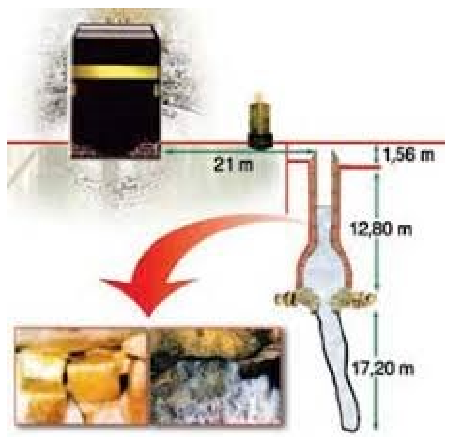
موقع بئر زمزم في التوسعة الجديدة للحرم المكي الشريف

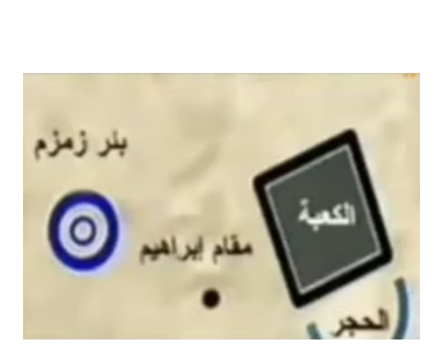
شارع غزة+ المُعلاة
شعب عامر وشعب علي
محطة
باب علي
باب المروة
باب السلام
باب الفتح
بئر زمزم
باب العمرة
جرول + التيسير
باب الملك
عبد العزيز
شارع المسفلة
شارع الهجرة
شارع إبراهيم الخليل
باب الملك فهد
شارع أجياد السد
شارع أجياد المصافي

بئر زمزم

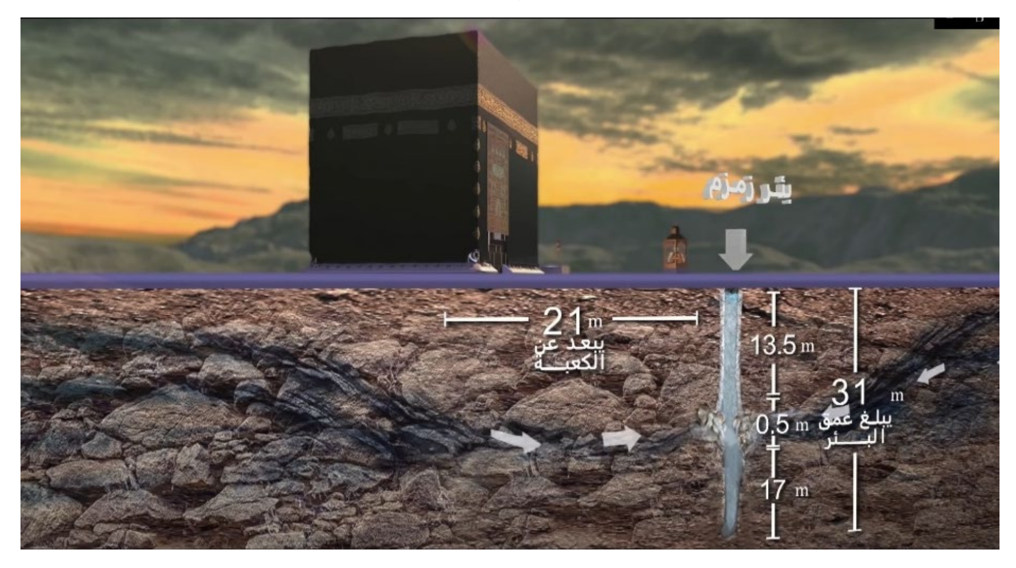
هو بئر يقع في الحرم المكي على بعد 21 متراً من الكعبة، ويعتبر ماؤها من الأمور المباركة عند المسلمين.

وأفادت الدراسات أن العيون المغذية للبئر تضخ ما بين 11 إلى 18.5 لتراً من الماء في الثانية. ويبلغ عمق البئر 31 متراً، وهو بئر وسط صخور نارية ومتحولة شديدة التبلور، مصمتة، لا مسامية فيها، ولا نفاذية لها في العادة، أمر لافت للنظر، والذي هو أكبر من ذلك وأكثر أن تظل هذه البئر تتدفق بالماء الزلال على مدى أكثر من ثلاثة آلاف سنة على الرغم من طمرها وحفرها عدة مرات وعلى فترات.



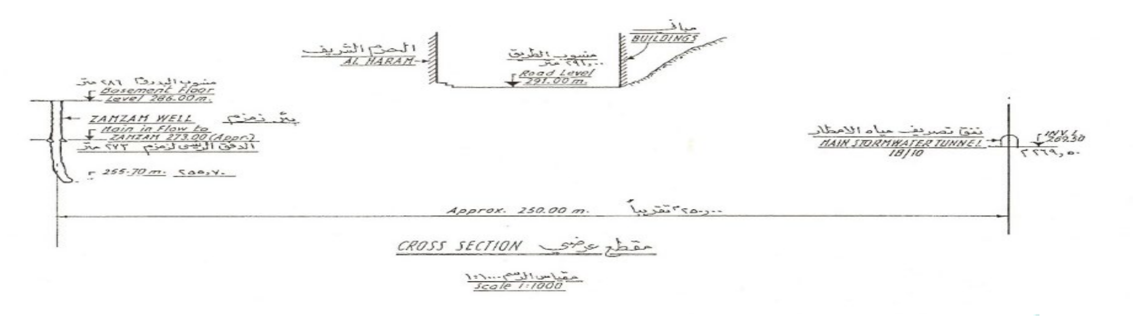


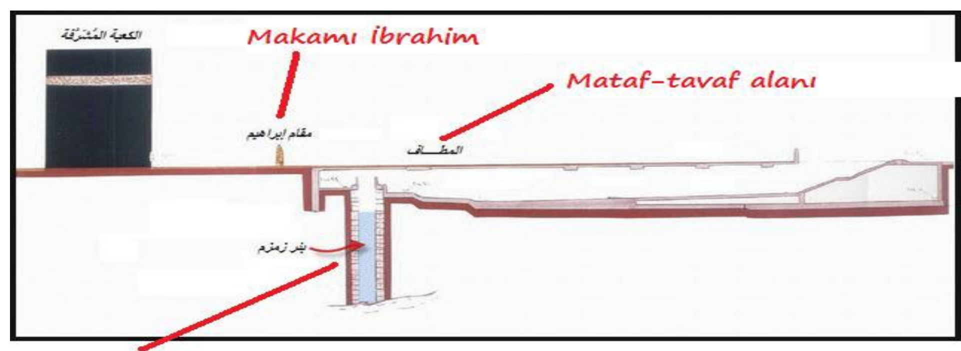
جغرافية البئر



فتحة البئر تقع تحت منسوب الطريق على عمق 5 متراً، خلف مقام إبراهيم إلى اليسار مقابلة للكعبة.

والبئر ينقسم إلى قسمين، الأول مبني على عمق 13 متراً عن فتحة البئر، والثاني جزء منقور في صخر الجبل بطول 17 متراً، أي أن عمق البئر 30 متراً من فتحة البئر إلى القاع.




الكعبة المشرفة
Makamı İbrahim
Mataf-tavaf alanı
مقام إبراهيم
المطاف
بئر زمزم
Zemzem kuyusu

هطول الأمطار على مكة والحرم وطمر البئر بالمياه

إن طبيعة مكة المكرمة وادي يحيط به الجبال، فعند هطول الامطار على مكة، يمتلئ الحرم المكي الشريف مما يؤثر على بئر زمزم، ولكن المعجزة الإلهية بعد إزاحة مياه الأمطار من الحرم يبدأ البئر بالفوران ليخرج منه الطين والحجارة ويعود كما كان عليه من السابق.

هذه الصورة التقطت لسيل الربوع بمكة المكرمة

عام 1360 هـ (1941 م)



نهاية شارع الغزة قبل الحرم المكي الشريف

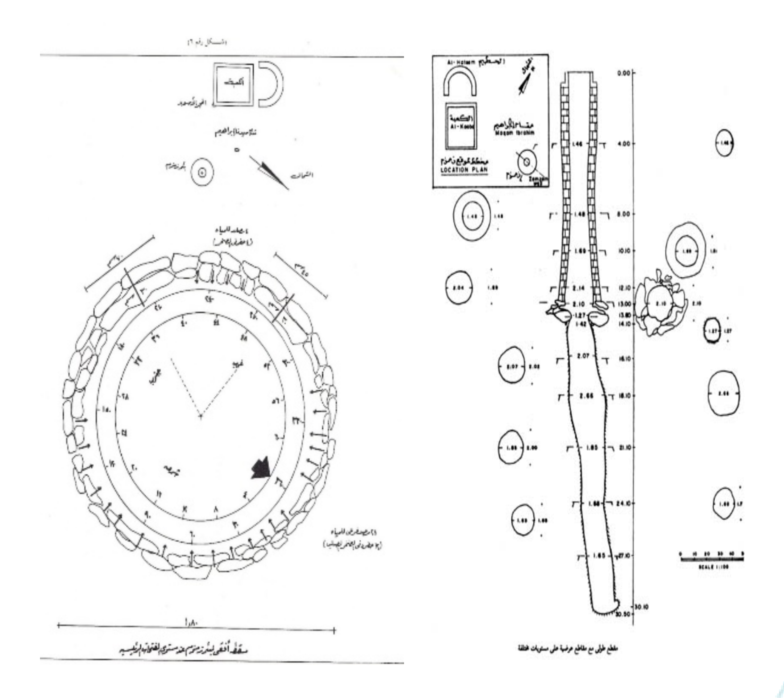


صورة نادرة للحرم أخذت عام 1941 م ومستوى المطر يصل الى الحجر السود
والطواف حول الكعبة .... بالسباحة

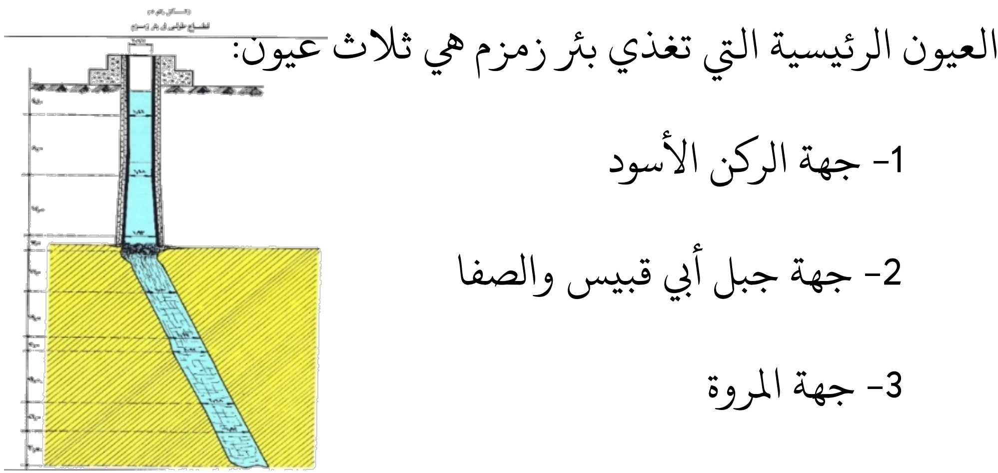
المصادر والعيون المغذية لبئر زمزم

لم يعرف مصدر المياه المتدفقة إلى بئر زمزم إلا بعد حفر الأنفاق حول مكة المكرمة، حين لاحظ العاملون تدفق المياه بغزارة في تلك الأنفاق من العيون الرئيسية وقنوات وتشققات شعرية دقيقة، تمتد لمسافات هائلة بعيداً عن مكة المكرمة وفي جميع الاتجاهات من حولها، وهذا يؤكد قول المصطفى صلى الله عليه وسلم بأنها نتجت عن طرقة شديدة، وصفها بقوله الشريف: هي: (هزمة جبريل، وسقيا الله إسماعيل) والهزمة

في اللغة الطرقة الشديدة.



العيون الرئيسية المغذية لبئر زمزم



العيون الرئيسية التي تغذي بئر زمزم هي ثلاث عيون:

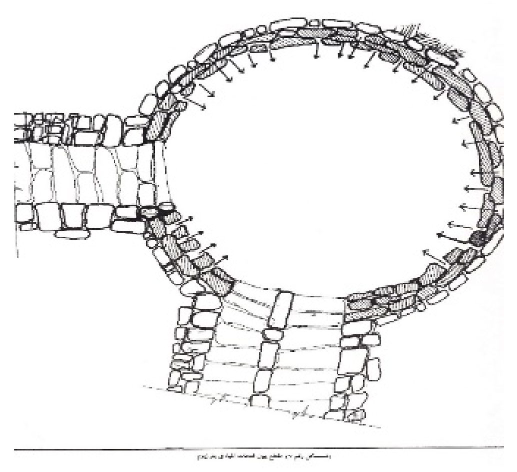
1- جهة الركن الأسود

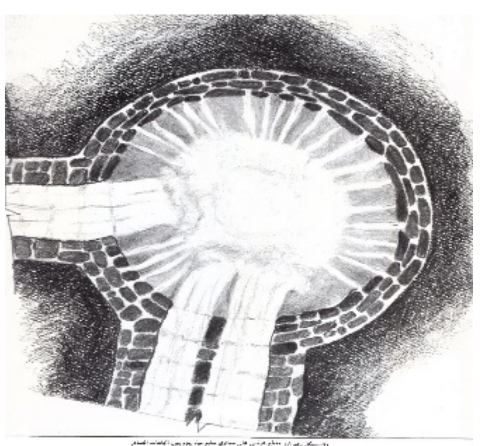
2- جهة جبل أبي قبيس والصفا

3- جهة المروة

حسب التحديد القديم للبئر وهي متقاربة مع التحديد الحالي. وهذه العيون تقع في جدران البئر على عمق 13 متراً من فتحة البئر.

وهناك مصادر أخرى لخروج ماء زمزم من تحت وجوانب البئر.





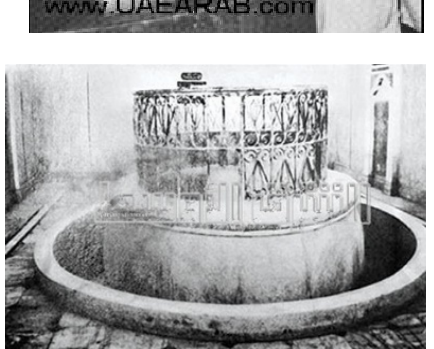
فوهة بئر ماء زمزم قديما





صورة لبئر زمزم من الداخل وعليه الدلاء والشبكة المعدنية التى أنشئت فى عهد المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود رحمه الله







صورة لبئر زمزم التي أمر الملك عبد العزيز في العام 1927

بإصلاحها وتنظيفها و وضع غطاء على فوهة البئر

بئر زمزم
في العصر الحديث

في عهد الملك خالد، رحمه الله

صدرت توجيهات ملكية للرئاسة العامة لشؤون الحرمين بضرورة مراعاة حماية البئر من أي تسربات ناتجة عن أعمال الحفر، وقد تم تحديد معالم البئر لأول مرة في التاريخ، وتم تنظيف قاع البئر من التراكمات التي تجمعت بداخله منذ أكثر من ألف عام وبلغ وزنها عشرة أطنان.

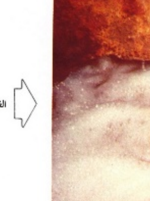




تم تشكيل فريق من العلماء والاستشاريين والمهندسين لكشف غموض البئر وتنظيفه

وكانت المفاجأة مدهشة للعلماء أثناء توسعة الحرم المكي وتشغيل مضخات ضخمة لشفط المياه من بئر زمزم حتى يمكن وضع الأساسات، أن غزارة المياه المسحوبة قابلها فيضان مستمر في الماء، يفور ويمور كأنه أمواج البحر.

ووجد في منبعه الأساسي سر غامض يعتبره علماء الجيولوجيا كنزا كبيرا ربما يستحيل كشف رموزه إلى أن تقوم الساعة، حيث ما من ماء يصل إلى هذا النبع حتى يكتسب خواص ماء زمزم، نقاوةً وطهارةً، هذه النتيجة ليست نظرية أو غيبية أو منقولة من بطون الكتب القديمة، لكنها خلاصة أبحاث علمية شملت البئر وماءه ودرجة نقائه، وشملت مياه آبار أخرى قريبة جدا منه، وجد أنها لا تتمتع بنفس الخواص. سبحان من جعل ماء زمزم يفيض من البئر منذ آلاف السنين دون أن يجف أو ينقص حجم المياه فيه.



الفرحة تبدو على وجه الغواص محمد يونس عند ظهور منابع زمزم

يقول المهندس يحي كوشك -وهو يحمل شهادة الدكتوراه في هندسة البيئة من جامعة واشنطن الأمريكية العام 1971م، وأحد المستشارين لتنظيف وكشف البئر، بأن مصادر مياه بئر زمزم وفق التحديد الذي قام به مع الفريق العلمي الذي رأسه عام 1400 هـ ونشر نتائجه في كتابه (زمزم) بقوله-: "المصدر الرئيسي فتحة تحت الحجر الأسود مباشرة وطولها 45 سم، وارتفاعها 30 سم، ويتدفق منها القدر الأكبر من المياه". ولكن هناك مصدر ثاني يبين انه توجد فتحة كبيرة باتجاه المكبرية (مبنى مخصص لرفع الأذان والإقامة مطل على الطواف)، وبطول 70 سم، ومقسومة من الداخل إلى فتحتين، وارتفاعها 30 سم، وهناك فتحات صغيرة بين أحجار البناء في البئر تخرج منها المياه، خمس منها في المسافة التي بين الفتحتين الأساسيتين وقدرها متر واحد، كما توجد 21 فتحة أخرى تبدأ من الفتحة الأساسية الأولى، وباتجاه جبل أبي قبيس من الصفا والأخرى من اتجاه المروة.



فكرة الاستشاري معين الدين في معرفة مصدر المياه

وهي شفط المياه بسرعة باستخدام مضخة ضخمة كانت موجودة في الموقع لنقل مياه زمزم إلى الخزانات بحيث ينخفض مستوى الميا ه بما يتيح له رؤية مصدرها غير أنه لم يتمكن من ملاحظة شيء خلال فترة الشفط، فطلب من مساعده أن ينزل إلى الماء مرة أخرى وهنا شعر الرجل بان الرمال تتحرك تحت قدميه في جميع أنحاء البئر أثناء شفط المياه، فيما تنبع منها مياه جديدة لتحل محلها، وكانت تلك المياه تنبع بنفس معدل سحب المياه الذي تحدثه المضخة بحيث أن مستوى الماء في البئر لم يتأثر إطلاقاً بالمضخة، ولم يكن من السهل عليه أي يصدق أن بركة مياه صغيرة لا يتجاوز طولها 18 قدما وعرضها 14 قدماً توفر ملايين الجالونات من المياه كل سنة للحجاج منذ حفرها في عهد سيدنا إبراهيم عليه السلام.



لوحة زيتية منقولة من الصور المأخوذة لداخل البئر تبين المصدرين الرئيسين



صورة من أعلا والمياه تتدفق

تدفق مياه زمزم من قاع البئر



الأواني والعملات (10 طن) التي تم الحصول عليها من قاع بئر زمزم أثناء النظافة



في عهد الملك فهد، رحمه الله

صدرت توجيهات ملكية للرئاسة العامة لشؤون الحرمين بتغطية مداخل قبو زمزم وتحديد وتعميق ، ليصبح بعد ذلك حوالي 30 متر.



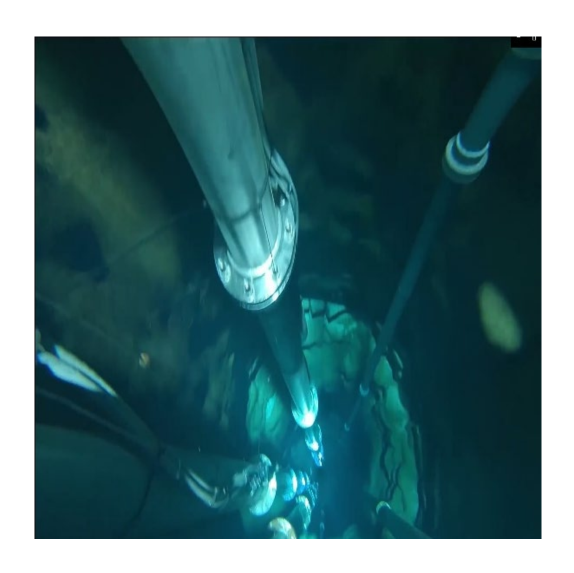


في عهد الملك عبدالله، رحمه الله

صدرت توجيهات ملكية للرئاسة العامة لشؤون الحرمين بضرورة تحويل ماء زمزم من البئر الحالي الى خارج الحرم في خزانات خاصة للتعبئة والتوزيع، نتيجة الازدحام الشديد من الحجاج والمعتمرين.

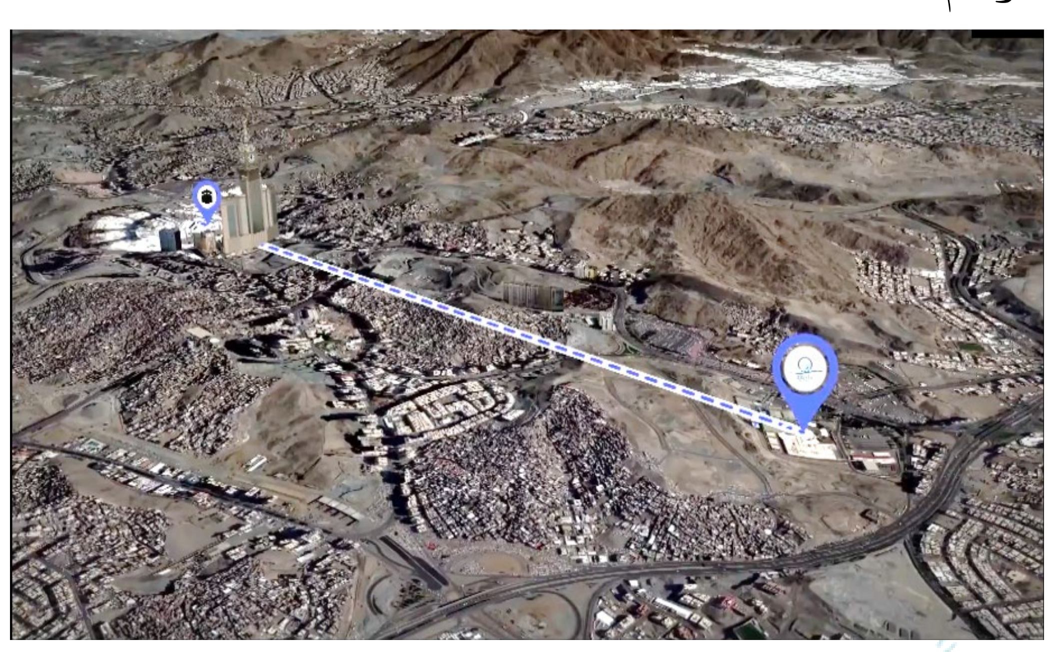
وتم توصيل مياه زمزم إلى مكانها الجديد من الجزء الشرقي من الحرم عن طريق (مضخات) رفع، وأنابيب من الاستينليس ستيل. وإنشاء مشروع الملك عبد الله لسقيا زمزم





مشروع تعبئة وتوزيع ماء زمزم
(مشروع الملك عبد الله لسقيا زمزم)

تم بناء مشروع لتعبئة ماء زمزم بعيدًا عن مكانها الأصلي؛ نظرًا لقرب المبنى من الكعبة والذي يعوق الطواف لكثرة أعداد الحجيج، وقد تم توصيل مياه زمزم إلى مكانها الجديد والتي تبعد حوالي 4.5 كم بمساحة 13 ألف م2 ، وتم إنشاء خزانات خاصة للتعبئة والتوزيع بمشروع تعبئة وتنقية مياه زمزم وسعة تخزين ل 1.5 مليون عبوة سعة 10 ليتر، كما تنقل الى المدينة يومياً 120 طن ويصل الى 250 طن في المواسم.



مشروع الملك عبد الله لسقيا زمزم

في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله

إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لتطوير وتنمية مكة المكرمة؛ افتتح صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، وأمير منطقة مكة المكرمة مشروع تأهيل بئر زمزم والمنطقة المحيطة به، مساء يوم الثلاثاء 10 رجب 1439هـ، الموافق 27 مارس 2018م.

إن مشروع إعادة تأهيل بئر زمزم والمنطقة المحيطة به يسهم في تحسين تدفق ماء زمزم لكيلا يتأثر الطلب المتزايد من المياه مع الزيادة المتوقعة لأعداد الحجاج والمعتمرين في السنوات القادمة وبالتزامن مع إنهاء أعمال التوسعات الجديدة للمسجد الحرام،



إذ يعمل مشروع إعادة تأهيل بئر زمزم على إزالة جميع العوائق التي تعترض تدفق المياه الجوفية لزمزم وترقية أنظمة الخزن والضخ والتوزيع الأمثل للماء بشكل يضمن نقاوته وسلامته، ويشمل أيضا تعقيم المناطق المحيطة بالبئر من بواقي البناء في القبو القديم بالمسجد الحرام.

وتستخدم في المشروع أحدث الحلول التقنية والهندسية وتطبيق أعلى معايير الجودة لضمان سلامة الأماكن المقدسة وسلامة المصلين والمعتمرين والزوار، حيث بدأت أعمال مشروع تأهيل بئر زمزم والمنطقة المحيطة به في الحرم المكي بإشراف مكتب إدارة المشاريع بوزارة المالية مع بداية عام 1439 هـ،



وبالتنسيق مع إمارة منطقة مكة المكرمة والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي وهيئة المساحة الجيولوجية السعودية، فتم حفر منطقة العبارات وأجزاء من منطقة البئر، وإزالة المنشآت القديمة القائمة، وتنظيف المنطقة وإحلالها بمواد حصوية من نفس طبيعة المواد الموجودة بحوض زمزم بعد تطهيرها وتحميصها تحت درجات حرارة عالية لتعقيمها، لتتم بعد ذلك أعمال الإنشاءات حسب التصاميم المعتمدة، وتوصيات هيئة المساحة الجيولوجية السعودية.

الهندسة الكيميائية
لماء زمزم

التحليل الكيميائي لماء زمزم

في عام 1908م وفي عام 1993م أجرِيتْ تحاليل كيميائية لماء زمزم من قبل شركات متخصصة ومنظمة الصحة العالمية فكانت النتائج مذهلة، حيث إنّ مياه زمزم خالية تماماً من أي نوع من أنـــواع الجراثيم المسببة للتلوث، كما تؤكد نتيجة التحاليل الكيميائية أن ماء زمزم نقي لا لون له ولا رائحة، وأن ماء زمزم صالح تماما للشرب وأثره الصحي جيد وأن عنصر الصوديوم مرتفع، ويعتبر طبيعي تماماً ولا يتم معالجته أو إضافة الكلور إليه، ولا تنمو الفطريات أو النباتات في بئر زمزم والتي تسبب رائحة وطعم في الماء بخلاف مياه الآبار.

نسبة الأملاح في المياه

المياه الصالحة للشرب يجب أن تكون بين 80 الى 500 ملغ / ليتر

ومياه الشرب والتي تباع بالأسواق من 80 الى 200 ملغ / ليتر

ومياه الآبار من 1500 الى 5000 ملغ / ليتر

ومياه البحار من 30,000 الى 50,000 ملغ / ليتر

وأما مياه زمزم فإنها من 900 الى 2000 ملغ / ليتر

الاملاح في ماء زمزم



القنوات الشعرية بغزارة وكثافة ، وكأنَّ مجالاً أو تياراً مغناطيسياً يشدُّ المياه إلى مركزها !!!!!!. الله أكبر .

وقد قام العلماء بتحليل مياه زمزم ، فوجدوها مياهاً خالية تماماً ١٠٠٪ من أي نوع من أنواع الجراثيم ، وهذا نادرٌ جداً في مياه الينابيع والآبار .

أضف إلى ذلك أنَّها أغنى (بالمواد النافعة) من غيرها من الآبار الأخرى الموجودة في مكة المكرمة والمحيطة ببئر زمزم بمعدل بلغ أكثر من ثمانية أضعاف ، حيث بلغ معدل المواد الذائبة النافعة في زمزم (٢٠٠٠ملغم) في اللتر الواحد ، بينما لم يتجاوز في الآبار الأخرى الموجودة في مكة المكرمة (٢٦٠ملغم) في اللتر الواحد .

وفي صحيح مسلم في قصة إسلام أبي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه أنَّه أقام على ماء زمزم قرابة ثلاثين يوماً ، وكانت به جراحات ونحافة في الجسد فبرئت جراحاته وسَمِنَ حتى تكسَّرت عُكَنُ (جلد) بطنه من شدة الامتلاء .

ومعلوم أنَّ جسم الإنسان يتركب من نفس العناصر التي تتكون منها عناصر الأرض (راجع منشورنا السابق حول : حكمة صيام أيام البيض) ، فوجود هذه العناصر بهذه النسب يُعطي الجسم توازناً طبيعياً في مركباته لا زيادة ولا نقصان . ومعلوم أنَّ سبب معظم الأمراض : إما اختلال في نسب المركبات ، وإما انعدامها مطلقاً ، فتأتي مياه زمزم لتعوِّض هذه النسب المختلة أو المنعدمة !!!!.

والذي يُفسِّر غزارة مياه زمزم ، وغناها بهذا الكم الهائل من العناصر النافعة للجسم الإنساني ، وعدم جفافها ، وأنَّها باقية إلى الأبد ، يُفسِّر ذلك كله : أنَّها تقع في مركز الجاذبية الأرضية ، حيث تُشدُّ إليها المياه من مسافات بعيدة ، ومحملة بكميات كبيرة من العناصر النافعة والمفيدة... يا سبحان الله !!!.

أظهرت نتائج تحاليل ماء زمزم لمركز أبحاث الحج بجامعة الملك عبد العزيز تبين أن ماء زمزم يحتوى على تركيزات عالية من الصوديوم والكالسيوم والمغنيزيوم والمعادن الأخرى ولكنها تقع ضمن مقاييس منظمة الصحة العالمية ماعدا الصوديوم فهو مرتفع.

حيث تبلغ نسبة الاملاح والمعادن في ماء زمزم 2000 ملغ في اللتر الواحد .

ومن أبرز هذه الأملاح المعدنية الكالسيوم والصوديوم والمغنيزيوم والبوتاسيوم وغيرها، ويعد ماء زمزم من أغنى مياه العالم بعنصر الكالسيوم إذ تبلغ نسبته 200 ملغ في اللتر.

وهذه دلالة على ان ماء زمزم طعام طعم، لأنه يشبع الجائع.

تفسير ارتفاع نسبة الأملاح في ماء زمزم

سيطرة هذه المعادن على الفضلات الحمضيّة في الدم، وخلايا وأنسجة الجسم، تجعل الفضلات تطرح خارج الجسم عن طريق التعرق أو البول.

ومن الجدير بالذكر أنه أثناء التعرض للجو شديد الحرارة يحدث نقص في كل من الصوديوم والبوتاسيوم في سير الدم ومع المجهود الشديد يزيد معدل الفقد في كل من الصوديوم والبوتاسيوم مع زيادة كمية العرق، وهذا قد يفسر ارتفاع الصوديوم والبوتاسيوم في ماء زمزم عن المعدل المسموح به لتعويض هذا النقص حيث حرارة الجو الشديدة في هذه الأماكن المقدسة.

قلوية الماء

يوضح كتاب (التوازن الحمضي، القلوي في الصحة والمرض) فوائد شرب الماء القلوي المتأين بأنه يمد الجسم بقدر كبير من الطاقة.

وان الماء القلوي :

- ✓ يعادل الأس الهيدروجيني للجسم ويزيل الفضلات الحمضية من الجسم.
- ✓ مضاد قوى للأكسدة ومزيل قوى للسموم (يمنح الالكترونات لذرات الأكسجين النشطة الحرة)، حيث ان نسبة الأوكسجين تصل إلى ضعف الكميّة الموجودة في المياه العاديّة بمئتي مرةً، مما تحدّ من تلف حوالي مئة ألف خليّة سليمة في جسم الإنسان يوميّاً، يُقوّي مناعة الجسم .

- يقلل من تأكسد الأعضاء الحيوية ويدمر خلايا السرطان، وله معامل أكسدة واختزال سالب لذلك يعد وسطاً معادياً للبكتيريا.
- يساعد على امتصاص العناصر الغذائية بكفاءة أفضل إلى داخل الجسم ويساعد الجسم في تمثيل المعادن المؤينة بسهولة أكبر.
- يساعد على تنظيم الهضم وتحسينه بصفة عامة بإعادة التوازن للجسم.

وأفضل ماء يحمل هذه المواصفات هو ماء زمزم

قلوية ماء زمزم

أثبتت الأبحاث العلمية ونتائج تحاليل ماء زمزم لمركز أبحاث الحج بجامعة الملك عبد العزيز بأن ماء زمزم قلوي استناداً لدرجة الحموضة، وذلك لارتفاع قيمة الأس الهيدروجيني الى (7.9) ،

حيث يتراوح الأس الهيدروجيني في ماء زمزم بين 7,5 -8,0 وهي ضمن النسبة المسموح بها لمياه الشرب وفقاً لمنظمة الصحة العالمية والمقدرة بنسبة 6,5 -9,5.

وهذه دلالة على أنه شفاء سقم، لأنه يشفي من الأمراض وخاصة السميات والكيماويات.



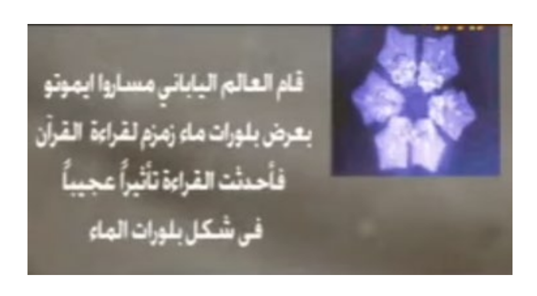


تركيز المعادن في المياه العادية وزمزم			
	مياه المصانع	جامعة الملك سعود	مركز الأبحاث
المعدن	التركيز (مليجرام / لتر)		
	مياه معدنية	ماء صنبور عادي	ماء زمزم
الأس الهيدروجيني	7.4	7	7.9
الصوديوم	17	37.8	250
الكالسيوم	11	75.2	200
المغنسيوم	3.4	6.8	50
البوتاسيوم	1.2	2.7	120
البيكربونات	26	70.2	366
الكلوريد	19	73.3	335
الفلوريد	1	0.28	1.5
النترات	3	2.6	273
الكبريتات	26	107	372
العسر الكلي	41		680
مجموع المواد القلوية الذائبة			300
المواد الصلبة	120	260	2000

الهندسة الصحية
لماء زمزم

تشكل ذرة ماء زمزم بالمجهر





قام العالم الياباني الدكتور مساروا ايموتو رئيس معهد هادو للبحوث العلمية بمدينة طوكيو ومؤلف كتاب «رسائل من الماء»، ومؤسس نظرية تبلور ذرات الماء، بتصوير ذرات الماء العادي وذرات مياه زمزم، فكانت النتيجة:

أن ماء زمزم يمتاز بخاصية علمية لا توجد في الماء العادي، مشيرا إلى ان الدراسات والبحوث العلمية التي أجراها على الماء بتقنية النانو لم تستطع تغيير أي من خواصه وأن قطرة من ماء زمزم حين إضافتها إلى 1000 قطرة من الماء العادي تجعله يكتسب خصائص ماء زمزم.

(ذاكرة ماء زمزم)

وأوضح الدكتور مساروا ايموتو الذي زار المملكة العربية السعودية في لقاء عقب حضوره الندوة العلمية التي نظمتها كلية دار الحكمة للبنات بجدة عن أبحاث الماء بتقنية النانو، بحضور أكثر من 500 من الباحثين والمهتمين في الجامعات ومراكز البحث العلمي، أنه أجرى العديد من البحوث والدراسات على ماء زمزم، حصل عليه من شخص عربي كان يقيم في اليابان، مبينا أن ماء زمزم فريد ومتميز ولا يشبه في بلوراته أي نوع من المياه في العالم أيا كان مصدرها. ولفت النظر الى أن كل الدراسات في المختبرات والمعامل لم تستطع أن تغير خاصية هذا الماء وهو أمر لم نستطع معرفته حتى الان، وأن بلورات الماء الناتجة بعد التكرير تعطي أشكالا رائعة لذلك لا يمكن أن يكون ماء زمزم عاديا. وأشار أن البسملة في القرآن الكريم والتي يستخدمها المسلمون في بداية أعمالهم وعند تناول الطعام او الخلود الى النوم لها تأثير عجيب على بلورات الماء، مضيفا «عندما تعرضت بلورات الماء للبسملة عن

طريق القراءة أحدثت فيه تأثيرا عجيبا وكونت بلورات فائقة الجمال في تشكيل الماء».

ومن أبرز تجارب الدكتور مساروا ايموتو إسماع الماء شريطاً يتلى فيه القرآن الكريم فتكونت بلورات من الماء لها تصميم رمزي غاية في الصفاء والنقاء، وأبان أن الأشكال الهندسية المختلفة التي تتشكل بها بلورات الماء الذي قرأ عليها القرآن أو الدعاء تكون اهتزازات فائقة الجمال.

تشكل ذرة ماء زمزم بالمجهر







These are photos for frozen water crystals influenced by various sound waves frequencies. Notice how the molecules of water are formed in peculiar fantastic forms and shapes. These photos prove that water possesses a specific energy. These are the shapes that Emoto got while performing his experiments. See: The Message from Water.

صور لبلورات الماء المجمدة بعد التأثير عليها بترددات صوتية مختلفة، وكيف تتشكل جزيئات الماء بأشكال رائعة، إن هذه الصور تثبت وجود طاقة ما في الماء، بشكل يميزه عن غيره من المواد في الطبيعة، هذه الصور حصل عليها العالم الياباني أموتو أثناء تجاربه. المرجع The Message from Water.

Why are we surprised at this memory?

لماذا وجود مثل هذه الذاكرة؟

Some people may surprise to hear about this and they may pose the following question: How could water store information? The answer is: Water is the essence of life. Humans and other living beings are created of water. Water makes up %70-90 of the living cells. Water might make up even more than %90 of some

قد يستغرب البعض ويتساءل: كيف يمكن للماء أن يخزن المعلومات؟ ونقول يا أحبتي إن الماء هو المادة التي جعل الله منها الحياة، ومنها خلق البشر والكائنات الحية، والماء يشكل من ٧٠ % إلى ٩٠ % من الخلايا الحية، وتصل نسبة الماء

This is not a decorated painting, but rather it is a snow crystal as it appears under the microscope. Surprisingly enough that we can not find two identical or even alike crystals of water in the entire world. The question that we may pose to agonistic people is, 'How did these crystals form in such artistically fantastic formation? Is it the nature who formed them? Did it happen by a mere chance of probability? Who has granted these crystals this peculiar formation system? Or is it Allah, Who said about Himself: "Allah is the Creator of everything."

هذه ليست لوحة مزخرفة، بل هي مجرد بلورة ثلج! هكذا تبدو تحت المجهر، والعجب أنه لا توجد بلورتين متشابهتين في العالم كله!

وسؤالنا إلى أولئك الملحدين:

كيف تتشكل هذه البلورات بأشكال فنية رائعة، ومن الذي أعطاها هذا النظام في التشكل؟

هل هي الطبيعة أم المصادفة؟ أم هو الله تعالى الذي قال عن نفسه: (الله خالق كل شيء)؟!

Emoto brought few drops of Zamzam's water and recited the "Basmaleh" [In the Name of Allah, the Beneficent, Most Merciful] in Arabic and noticed that the arrangement of the water particles became prettier! In fact, these drops of water formed unique shapes as if they were drawn by a fantastically skilled artist.

لقد جاء العالم "أموتو" بقطرات من ماء زمزم وقرأ عليها البسملة فلاحظ أن ترتيب جزيئات الماء تصبح أجمل! بل تتشكل بأشكال فريدة وكأنها لوحات رُسمت بيد فنان ماهر.



This is a photo of a water crystal as captured by Emoto. He noticed that water takes numerous shapes and forms under specific sound frequencies. Perhaps the greatest effect was when he brought Zamzam water and recited verses from the Glorious Quran on it. He observed the water particle taking distinct shapes that distinguish them from any other water particles' shape in the world.

صورة لبلورة ماء كما صورها العالم الياباني أموتو وقد لاحظ هذا العالم أن الماء يتشكل بأشكال متنوعة جداً لدى التأثير عليه بترددات صوتية محددة.

وربما يكون الأثر الأكبر الذي حصل عليه عندما جاء بماء زمزم وتلا عليه آيات من القرآن فبدأت تأخذ جزيئات الماء أشكالاً مميزة تختلف عن أي ماء في العالم!

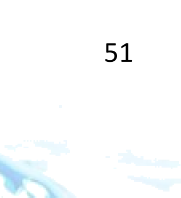


The photo illustrates a snow crystal drawn by a computer in a way that resembles the real crystal. Every million crystals of these weighs one gram only. This means, if we freeze one kilogram of water it might have a billion snow crystals. Not one of those crystals resembles the other crystals. Glory be to Allah, the Almighty.

تظهر في الصورة بلورة ثلج رسمت بواسطة الكمبيوتر بشكل يشبه تماماً البلورة الحقيقية، إن كل مليون بلورة من هذه البلورات تزن غراماً واحداً فقط، أي أننا إذا جمدنا كيلو غرام واحد من الماء يمكن أن يحوي ألف مليون بلورة ثلج، ولا تكاد تجد بلورة تشبه الأخرى، فسبحان الله!

Water molecules, like any other molecules, are constantly in oscillation or vibration. Therefore, these molecules are affected with all types of light and/or sound vibrations or any other type of vibrations. Water molecules have a unique pattern of vibration as it is affected by sound frequencies around them.

إن جزيئات الماء مثلها مثل أي مادة أخرى في حالة اهتزاز دائم، وبما أنها تهتز لذلك فهي تتأثر بالاهتزازات مهما كان نوعها ضوئية أو صوتية أو غير ذلك. وجزيئات الماء لها طريقة فريدة في الاهتزاز بحيث أنها تتأثر بالترددات الصوتية من حولها.





الهندسة الميكانيكية

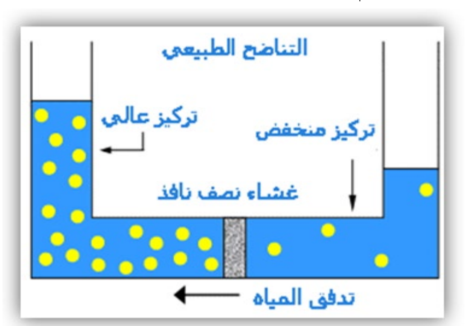
ماء زمزم والتضلع

توجد نظريتان للماء داخل جسم الإنسان:

النظرية الأولى: التناضح

نظرية التناضح: نأتي بأنبوب زجاجي ذو فرعين على شكل U (كما في الشكل رقم1) ونفصل بين فرعيه بوضع غشاء نصف نافذ. ونملأ الفرع الأيمن بالماء ونملأ الفرع الأيسر بمحلول ماء مذاب فيه ملح، بحيث يكون ارتفاع عامود الماء في الفرعين متساويان، نشاهد بعد فترة من الزمن أن عامود الماء العذب ينخفض، وعامود الماء المالح يرتفع، ويسمى بالضغط الأسموزي أو الضغط التناضحي، وهي عملية حيوية وموجودة في العمليات الطبيعية.

فاذا نزل الماء العذب في المعدة، فان المعدة تعمل مثل الانبوب الزجاجي في الشكل رقم 2، ويعمل جدار المعدة مثل الغشاء النافذ، فيتجه الماء ناحية الجسم، وذلك لأن الاملاح في الجسم عالية التركيز فيحصل التناضح .

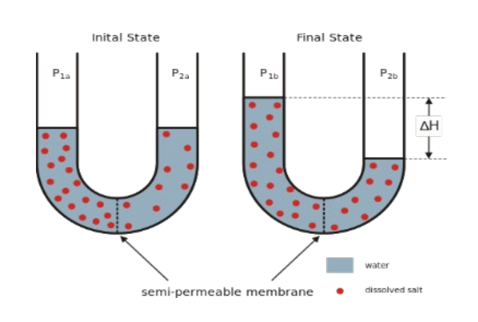


الشكل رقم 1

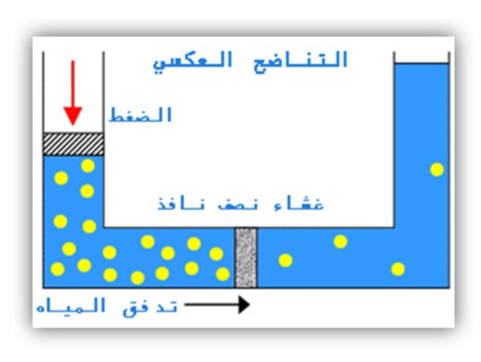
النظرية الثانية: التناضح العكسي

نظرية التناضح العكسي: يتم التناضح العكسي أو «الضغط الأسموزي المعكوس» عن طريق الضغط في عامود الماء المالح (كما في الشكل رقم 3)، لإجبار جزيئات الماء المرور عبر الغشاء النصف نافذ في الاتجاه المعاكس، أي في اتجاه الماء العذب. وبالتالي كمية الماء العذبة تزيد، ويبقي الملح =مركز في الجهة اليسرى.

فاذا نزل الماء المالح في المعدة، وشرب الإنسان حتى امتلىء، فان الضغط على الماء المالح يجعل الماء العذب يتجه ناحية الجسم، وبالتالي يحصل التناضح العكسي.



الشكل رقم 2



الشكل رقم 3

وتستخدم تلك الطريقة في فصل الماء العذب عن الماء المالح وذلك في محطات تحلية مياه البحر المالحة، ولكن لا بد من بذل طاقة لتوليد هذا الضغط. (الشكل رقم 4)

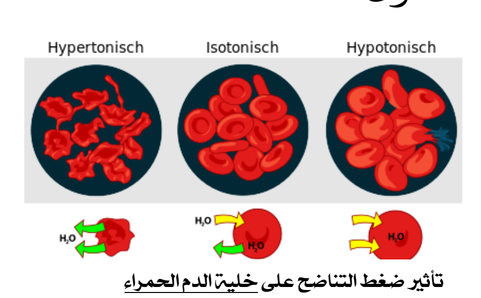


الشكل رقم 4

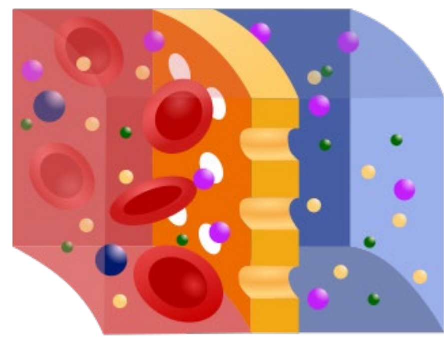
((التضلع))
هو نظرية التناضح العكسي لماء زمزم

فاذا نزل ماء زمزم في المعدة، وشرب الإنسان حتى امتلئ، فان الضغط على ماء زمزم يجعل جزيئات الماء العذب يتجه ناحية الجسم عن طريق جدار المعدة، والأملاح والمعادن تبقى داخل المعدة لكي يستفاد منها، وهذا ما يسمى بالتناضح العكسي.

عليه فان هذه العملية والتي تحتاج لضغط كبير في الجسم تسمى التضلع (وهو نفسه التناضح العكسي)، وبالتالي يستفيد الجسم من ماء زمزم كاملا، ولا يخفى على الجميع بان ماء زمزم يعتبر ماء غني بالأملاح والمعادن ذات التركيز العالي والتي تعتبر مفيدة للجسم ولكن عناصره الموجودة به مختلفة كليا عن عناصر مياه الآبار أو أي مياه أخرى.



تأثير ضغط التناضح على خلية الدم الحمراء


غشاء المعدة، تنفذ خلاله الجسيمات الصغيرة

التضلع بماء زمزم في السنة النبوية الشريفة

ان التضلع بمياه زمزم من سنن المصطفى -عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم-، ومعنى تضلع في معجم المعاني: تضَلَّعَ: امتلأَ شِبَعًا أَو رِيًّا حتى بلغ الماء أضلاعه؛ وفي الحديث: (فشرب حتى تضلع) أَي: أَكْثر من الشرب حتـى تمدَّد جنبه وأَضلاعه، والتضلع من ماء زمزم هو: الإكثار والامتلاء شبعاً ورياً.

ما ورد في التضلع من الأحاديث: وقد نص فقهاء المذاهب الاربعة على استحباب الاكثار من شرب ماء زمزم والتضلع منه مستدلين:

١- عن ابن عباس رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((ان اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من زمزم)) أخرجه ابن ماجة في سننه:1017/2.

٢- وعن ابن عباس رضي عنهما، انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق)) أخبار مكة للأزرقي 52/2، ورمز له السيوطي في الجامع الصغير:3/ 283.

نَظَمَ التاج السبكي في ماء زمزمٍ فقال:

وأفضـلُ الميـاهِ مـاءٌ قدْ نبـعَ

من بيـنِ أصابـعِ النـبيِّ المـتبـعْ

يليه ماءُ زمـــزمٍ فالـكوثرِ

فنيل مِصر ثمَ باقِي الأنـهُـــــرِ

المراجع

- الاعجاز في ماء زمزم، قسطاس إبراهيم النعيمي 26 / 3 / 2008.
- جامعة أم القرى.
- جامعة الملك سعود.
- جامعة الملك عبد العزيز.
- اكتشاف العالم المسلم الدكتور حسين كمال (رحمة الله عليه)، مجموعة الرسائل البريدية اعداد جلال شلش.
- ذاكرة ماء زمزم – عبد الدائم الكحيل.
- كتاب «رسائل من الماء» للعالم الياباني الدكتور مساروا ايموتو رئيس معهد هادو للبحوث العلمية بمدينة طوكيو.
- مؤلف كتاب زمزم، المهندس يحي كوشك بتاريخ 15 / 5 / 2003.
- الهيئة الذرية السورية.
- مكتب تنسيق التعريب، تاريخ الولوج 24 فبراير 2015.
- Osmosis حسب المصطلحات العلمية؛ مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، بتاريخ: 05 02 2017.
- معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية الجديد.
- فيلم "زمزم الماء المبارك" إنتاج الرئاسة العامة للمسجد الحرام والمسجد النبوي 2018.
- قاموس المورد، البعلبكي، بيروت، لبنان.



م. سمير أحمد القرشي

- الرئيس التنفيذي لمؤسسة القرشي.
- عضو مجلس ادارة جمعية البر في جدة.
- المدير العام التنفيذي لشركة جبل عمر سابقاً بمكة.
- مدير مشروع بشركة كنان سابقاً.
- مدير مشروع وكبير المهندسين بمشاريع المطارات سابقاً.
- رئيس الجمعية الأمريكية للمهندسين الميكانيكيين فرع المملكة سابقاً.

المؤهلات:

- بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة كولورادو بالولايات المتحدة الأمريكية.
- دبلوم ماجستير في التحكيم الهندسي - المركز المهني للتحكيم بالقاهرة.
- محكم وخبير هندسي لمنظمة التحكيم بدول مجلس التعاون الخليجي.
- مستشار ومرخص من أكاديمية اوشا الأمريكية للبيئة والسلامة.
- مرخص عالميا لإدارة الجودة والهندسة القيمية.
- مرخص عالميا كمهندس محترف.

بعض الدراسات والأبحاث والتقارير والأوراق العلمية:

- بحث التحكم في الأوزون عام ٢٠٠٥م.
- بحث عن الطاقة الشمسية عام ٢٠٠٠م.
- بحث عن المواد الخطرة الملوثة للبيئة في المطارات عام ٢٠٠٠م.
- بحث عن التناضح العكسي لمحطات التحلية عام ١٩٩١م.

دار البروج للنشر والتوزيع

٨٦١٧ الأمير سلطان – حي النعيم - جدة ٢٣٥٢٦ – ٢١٩٥ - المملكة العربية السعودية